

مقرر النقود والبنوك

المحاضرة الرابعة عشر الجديدة ١٤٣٥هـ:

مراجعة عامة

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

أخوكم FHakami

المحاضرة الأولى

الفصل الأول: نشأة البنوك وتطورها

□ نشأة وتطور النقود.

- نظام المقايضة: التبادل العيني للسلع بين المجتمعات البدائية. ويطلق عليه (نظام التبادل المباشر).
- التحول من الاكتفاء الذاتي إلى التخصص: بدأت من فكرة المقايضة.

□ مساوئ المقايضة:

١. عدم توافق الرغبات.
٢. عدم وجود وحدة لقياس القيمة.
٣. تدني كفاءة التبادل.
٤. تعدد الأسعار النسبية للسلع.

□ وظائف النقود.

١. وسيط للتبادل تتم من خلاله تحويل ملكية السلع الاستهلاكية وأصول والاستثمارات (تم التغلب على مشكلة عدم توافق الرغبات).

٢. مخزن للقيمة: لا بد أن تحتفظ النقود بقيمتها (التضخم يتسبب في انخفاض القيمة والقوة الشرائية للنقود)

٣. وحدة لقياس القيمة: قياس قيمة السلع والخدمات بالنسبة للسلع والخدمات الأخرى.

٤. معيار للمدفوعات الآجلة

□ تعريف النقود (وظائف النقود)

□ خصائص النقود:

١. سهولة الحمل.
٢. غير سريعة التلف.
٣. قابلة للتجزئة.
٤. ذات مواصفات موحدة.
٥. سهولة التمييز.

□ أنواع النقود:

١. النقود السلعية: تعتمد سلعة معينة على أنها سلعة يتبادل الناس المنتجات من خلالها مثل التمر والطحين (نشأت منها قاعدة المعدنين الذهب والفضة)

٢. النقود الرمزية: لا تملك قيمة بذاتها ولكن تستمد قوتها من قوة الاقتصاد الذي أصدرها.

٣. النقود الائتمانية: البيع الآجل والبطاقات الائتمانية.

المحاضرة الثانية

الفصل الثاني: النظم النقدية

□ النظام السلعي.

- قاعدة الذهب: تحدد قيمة العملة الوطنية ويتم ضمانها على أساس وزن ثابت من الذهب وتناولنا في هذا الجزء مزايا قاعدة الذهب وأشكالها وأثر احباط الذهب على عرض النقود).
- قاعدة المعدنين: تحدد قيمة العملة الوطنية ويتم ضمانها على أساس وزن ثابت من الذهب و الفضة وهي أقدم من قاعدة الذهب (كلما زادت الكمية كلما زاد عرض النقود).

□ النظام النقدي القانوني (الورقي): تستمد النقود قوتها من القانون الذي يلزم جميع الأفراد التعامل بها.

□ قاعدة الذهب والنظام النقدي: النظام النقدي أفضل من قاعدة الذهب لأنه يوفر للسلطة النقدية مرونة أكبر في إدارة عرض النقد، إلا أن عدم الاستقرار في أسعار الصرف قد دعت للمطالبة بإصلاح النظام النقدي العالمي.

المحاضرة الثالثة

الفصل الثامن: البنوك التجارية التقليدية

□ نشأة البنوك التجارية.

□ تعريف البنوك التجارية: مؤسسات مالية وسيطة تسعى إلى تحقيق الربح من خلال قيامها بقبول ودائع الأفراد والمؤسسات واستثمار هذه الودائع خاصة في تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية.

□ وظائف البنوك التجارية:

من أهم الوظائف:

١. قبول الودائع.
٢. تقديم القروض (تحقق أكبر عائد للبنك وهي أساس قيام البنوك).
٣. خصم الأوراق التجارية.
٤. إصدار خطابات الضمان وخطابات الاعتماد.

□ عملية خلق النقود. (أساس عملية خلق النقود من خلال الإقراض)

○ يقصد بعرض النقود: كمية النقود المتاحة للاستخدام في الاقتصاد في وقت معين. وتؤثر البنوك على عرض النقود من خلال خلق النقود أو الودائع المصرفية الناتجة عن تقديمها للقروض باستخدام ما بحوزتها من احتياطات نقدية فائضة (يستخدمها البنك في إقراض القروض وتؤثر في عملية عرض النقود).

○ M1 ; M2 ; M3 (ماذا تعني كل واحدة منهم).

تستخدم البنوك المركزية مقاييس عرض النقود المختلفة وفقاً لمكوناتها في تعريف النقود، هي:

$$M_1 = C + D$$

$$M_2 = M_1 + SD_{SR}$$

$$M_3 = M_2 + SD_{LR}$$

حيث أن: (C) النقد المتداول خارج البنوك، (D) الودائع تحت الطلب، (SD_{SR}) وودائع ادخارية قصيرة الأجل، (SD_{LR}) وودائع ادخارية طويلة الأجل.

□ البنوك والاستقرار الاقتصادي: في فترات الانتعاش الاقتصادي تتوسع البنوك التجارية في منح القروض والتسهيلات الائتمانية، إلا أن قد يعرضها إلى بعض المخاطر من بينها انخفاض السيولة! وتقوم بالعكس في حالة الركود الاقتصادي (يتم رفع نسبة الفائدة على القروض).

المحاضرة الرابعة

الفصل التاسع: إدارة ربحية و سيولة البنوك

□ مكونات ميزانية البنك التجاري: الأصول = الخصوم + رأس المال

الموجودات = المطلوبات + حقوق الملكية

□ تحليل موجودات البنك: موجودات سائلة و عالية السيولة و أقل سيولة.

□ تحليل المطلوبات البنك: موارد ذاتية و موارد غير ذاتية.

□ رابعاً: إدارة سلامة المركز المالي للبنك: الهدف الرئيسي لإدارة البنك الناجحة يكمن في:

١. تعظيم الأرباح.

هدفان متعارضان

٢. المحافظة على سلامة المركز المالي.

وذلك من خلال:

إدارة السيولة — إدارة رأس المال — إدارة الموجودات — إدارة المطلوبات و

إدارة المخاطر.

الماضرة الخامسة

الفصل العاشر: البنوك التجارية الإسلامية

□ موارد البنوك الإسلامية:

- الموارد الداخلية كرأس المال المدفوع واحتياطات رأس المال.
- والموارد الخارجية كالودائع الجارية والودائع الاستثمارية.
- استخدامات البنوك الإسلامية: وهي أصول وموجودات البنك من احتياطات قانونية واحتياطات زائدة وودائع لدى البنك المركزي بالإضافة إلى الاستثمارات غير المباشرة للبنك في صكوك مالية إسلامية.

□ قنوات الاستثمار في البنوك الإسلامية: الاتجار و المشاركة (المضاربة)

- **الاتجار:** شراء سلع بقصد بيعها بسعر اعلى من سعر تكلفة الشراء. ويشمل:
 - **بيع الصرف:** بيع الثمن بالثمن (النقد بالنقد).
 - **البيع المطلق:** مبادلة السلعة بالنقد (سواء كان بيعا حاضرا أو لأجل).
 - تعتبر المرابحة من أشهر أنواع البيع المطلق الحاضر و تنقسم لـ
 ١. **مرابحة بسيطة (فقهية):** وفيها يشتري البنك سلع دون طلب العميل ثم يعرضها للبيع بربح معلوم.
 ٢. **مرابحة مركبة:** وفيها يشتري البنك سلعة بطلب العميل والذي يعد بشرائها. ويتم البيع بسعر يفوق السعر الذي دفعه البنك في الشراء.
 - **بيع الثمن بالعين:** بيع السلعة شريطة أن يتم السداد بالحال بينما تسلم السلعة لاحقا. يندرج تحت هذا النوع من البيوع كل من:
 ١. **بيع السلم:** بيع سلع مؤجلة التسليم بثمن حاضر.
 ٢. **الاستصناع:** ويشترط العمل من البائع (الصانع) لصالح المشتري (المستصنع) وينص العقد على سداد الثمن عاجلا او مؤجلا.
- البيع المطلق: البيع المطلق الآجل يشمل بيع السلم والاستصناع والبيع المطلق الحاضر يشمل أربعة أشكال وهي:

- **بيع المساومة:** البيع بسعر يتم التوصل إليه عن طريق المساومة بين البائع والمشتري.
- **بيع التولية:** البيع بالثمن ذاته الذي سبق للبائع دفعه عند شراء السلعة دون زيادة أو نقصان.
- **بيع الحطيطة:** البيع بسعر يقل عن الثمن الذي اشترى به البنك.
- **بيع المرابحة:** البيع بسعر يزيد على سعر شراء السلعة بداية بمقدار من الربح المحدد في عقد البيع.

- **المشاركة (المضاربة):** يدخل البنك في عقود مشاركة مع عملائه بهدف تحقيق الربح واقتسامه. (تكون المسؤولية تضامنية بين الطرفين إذ يفتسمان الربح ويتحملان الخسارة لما يتناسب وحصّة كل طرف من رأس المال).

الحاضرة السادسة

الفصل الحادي عشر: البنوك المركزية

- **البنوك المركزية:** (الجهة السيادية في الدولة التي تنظم عمل البنوك).
- **وظائف البنك المركزي.**
 ١. بنك الحكومة.
 ٢. جهة إصدار العملة الوطنية.
 ٣. بنك البنوك.
 ٤. إدارة عرض النقود (حيث يتم التحكم في عرض النقود من خلال الرقابة على عمليات الائتمان أو الإقراض التي تقوم بها البنوك التجارية).
 ٥. ضبط عمل المؤسسات المالية.
- **مؤسسة النقد العربي السعودي** هو المسمى المعتمد للبنك المركزي في السعودية.
- **ميزانية البنك المركزي:** (أهم نقطة في هذه الجزئية تتمثل بموجودات ومطلوبات البنك المركزي)
- **نسبة الاحتياطي القانوني** التي يحددها البنك المركزي: وتتراوح ما بين ٥ - ٢٠% من إجمالي ودائع البنوك و ٥ - ١٠% بالدول المتقدمة و ١٠ - ٢٠% بالدول النامية (السبب في اختلاف النسب يرجع للسيولة في الدول المتقدمة مرتفعة والنامية منخفضة).
- **إجراءات تنظيم العمل المصرفي.**
 ١. **الشبكة الحكومية للسلامة:** يعمل البنك المركزي على الحفاظ على استقرار النظام المصرفي واناذه من أي كارثة محتملة وذلك من خلال
 - **تأمين الودائع:** ضمان حصول المودعين على ودايعهم متى ما أرادوا
 - **الدعم المالي:** توفير السيولة المطلوبة في حال تعرض البنوك للعسر المالي
 ٢. **ضوابط على الأصول ورأس المال:** يضع البنك المركزي ضوابط للبنوك للحد من أنشطتها الخطرة مثل امتلاك البنوك للأصول الخطرة كالأسهم العادية، وكذلك سيضع ضوابط لحت البنوك على تنويع استثماراتها بوضع أسس لمنح القروض في مجالات معينة أو حدود قصوى للقروض المسموح بمنحها لأفراد أو جهات بعينها.
 ٣. **الترخيص أو احتياطي الفحص:** تعمد البنوك المركزية في العديد من الأقطار إلى إخضاع طلبات الحصول على تراخيص تأسيس البنوك الجديدة لفحص دقيق حتى يتم الاختيار الذي يجنب النظام المصرفي مخاطر الاختيار السيء.

٤. **متطلبات الإفصاح:** تفرض البنوك المركزية على كل بنك الإفصاح عن بيانات أدائه المالي، المعدة وفق المعايير المحاسبية المتعارف عليها، وفي ضوء هذه التقارير يستطيع المتعاملون مع البنك الاطلاع على محفظة استثماراته والمخاطر التي يتحملها.
٥. **الاجراءات الفورية للتصحيح:** اذا فشلت البنوك في التزام الضوابط يكون للبنك المركزي الحق في اتخاذ اجراءات تأديبية للبنوك المخالفة

□ **استقلالية البنك المركزي:** تعد التقلبات السياسية من أهم الأسباب الداعية لاستقلالية البنوك المركزية في الدول. وعلى الرغم من أن الاستقلالية التامة للبنك المركزي عن الحكومة ربما كانت غير واقعية إلا أن تبعية البنك المركزي للحكومة أو إحقاقه بوزارة المالية من شأنه حرمان البنك من ممارسة دوره المهم في توجيه النظام النقدي والائتماني للاقتصاد القومي للدولة.

المحاضرة السابعة

الفصل الثاني عشر: السياسة النقدية

- **السياسة النقدية التوسعية:** يتم إتباعها بمرحلة الركود فيعمل البنك المركزي على زيادة عرض النقود لخفض أسعار الفائدة وتحفيز الاستثمار الخاص، الذي يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي والنتاج المحلي الإجمالي (زيادة الاستهلاك كذلك)، وإلى خفض معدل البطالة.
- **السياسة النقدية الانكماشية:** يتم إتباعها في حالة الانتعاش الزائد والذي قد يهدد بإحداث التضخم. فيعمل البنك المركزي على خفض عرض النقود، لخفض معدل نمو الطلب الكلي والتقليل من الضغوط التضخمية على الأسعار.
- **أهداف السياسة النقدية:**

١. الاستخدام الكامل.
٢. الاستقرار الاقتصادي.
٣. زيادة معدل النمو الاقتصادي.
٤. معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات.
٥. عدالة توزيع الدخل.
٦. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

□ **أدوات السياسة النقدية.**

○ **الأدوات الكمية للسياسة النقدية:**

١. تغيير نسبة الاحتياطي القانوني.
٢. تغيير معدل الخصم (تغير معدل الفائدة التي يأخذها البنك على المقترضين).
٣. عمليات السوق المفتوحة.

○ **الأدوات الانتقائية للسياسة النقدية.**

□ الرقابة على البنوك:

1. التحكم في نشاط البنوك في مجال الائتمان كوسيلة لإدارة عرض النقود.
2. ضمان سلامة المركز المالي للبنوك من خلال مراقبة أدائها المالي والإداري.
3. توفير شروط المنافسة في القطاع المصرفي.
4. وضع اللوائح و الأنظمة.

المحاضرة الثامنة

الفصل الثالث : نظريات الطلب على النقود

□ النظرية التقليدية لكمية النقود: تفسر نظرية كمية النقود ما يطرأ على القوة الشرائية لوحدة النقود من تغيرات نتيجة للتغير في كمية النقود، إذ تعتمد القوة الشرائية للنقود على العلاقة بين كمية النقود وبين مقدار ما يمكن شراؤه بها من سلع.

(عرض النقود كبير يؤدي إلى تخفيض الأسعار والعكس انخفاض عرض النقود يؤدي إلى ارتفاع الأسعار)

ويتمثل ذلك في معادلة فيشر $MV=PQ$

(كمية النقود × سرعة دورانها) = (المستوى العام للأسعار × كمية المبادلات)

□ بمدرسة كامبردج: تمت إعادة صياغة نظرية كمية النقود بواسطة مجموعة من الاقتصاديين مثل (الفرد مارشال، بيجو، وغيرهم) وهم ما يعرفون بمدرسة كامبردج.

□ تنظر مدرسة كامبردج إلى النقود على أنها أصل يعطي منافع متميزة لحاملها مثل الامان والسيولة وسهولة الاستخدام.

□ وعبروا عن ذلك بمعادلة رياضية سميت بمعادلة كامبردج:

$$MS = Md = \frac{1}{V} PY$$

□ الفرضية الرئيسية للنظرية: هي أن مستوى الأسعار يتحدد بتفاعل كل من قوى عرض الأرصدة النقدية الاسمية (وهي كمية النقود المتاحة للتداول والمحددة بواسطة السلطات النقدية) وقوى الطلب على الأرصدة الحقيقية (وهي عبارة عن القوة الشرائية للأرصدة النقدية الاسمية وتتأثر باختيارات وسلوك الافراد).

□ نظرية كينز لتفضيل السيولة: تركز على العوامل التي تؤثر في الادخار والاستثمار وعلاقتها بالإنتاج والأسعار، حيث أن اختلاف حجم الاستثمار عن حجم الادخار هو السبب الرئيسي للتأثير على مستوى الإنتاج والأسعار بسبب اختلاف دوافع متخذي قرارات الاستثمار عن دوافع متخذي قرارات الادخار.

○ أشار كينز إلى وجود ثلاثة دوافع تكمن وراء الطلب على النقود هي:

١. الطلب على النقود بدافع المعاملات.

٢. بدافع التحوط.

٣. بدافع المضاربة.

المحاضرة التاسعة

تابع الفصل الثالث : نظريات الطلب على النقود

□ النظرية الكمية الحديثة لفريدمان: بدلاً من تحليل دوافع حيازة النقود كأى سلعة كما فعل كينز، لجأ فريدمان إلى افتراض أن الطلب على النقود يتأثر بنفس العوامل المحددة للطلب على أي أصل. وبحسب دالة فريدمان فإن الفرد يستطيع الاحتفاظ بالثروة في صورة نقود وسندات وأسهم وسلع.

□ مرونة الطلب على النقود: تقيس مرونة الطلب على النقود مدى استجابة الطلب على النقود للتغير في سعر الفائدة عند ثبات باقي العوامل الأخرى.
وهناك احتمالان:

١. إذا كان الطلب على النقود عالي المرونة بالنسبة لسعر الفائدة، تكون الاستجابة لانخفاض سعر الفائدة كبيرة فتزيد رغبة الناس في الاحتفاظ بثروتهم في شكل نقود إلى الدرجة الكافية لتتعاذل كمية النقود المطلوبة مع المعروضة.

٢. إذا كان الطلب على النقود أقل مرونة بالنسبة لسعر الفائدة، تكون استجابة الطلب على النقود لانخفاض سعر الفائدة أو ارتفاعها محدودة ولن يتغير بذلك عرض النقود بشكل كبير

المحاضرة العاشرة

الفصل السادس : التوازن الاقتصادي الكلي

□ العرض الكلي.

- يعبر العرض الكلي عن كميات الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي من السلع والخدمات المتاحة في الاقتصاد. تعتمد كمية الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي التي ينتجها الاقتصاد خلال سنة معينة في المدى الطويل على العمالة ورأس المال و التقنية المتاحة.
- ويمكن أن يتحقق التوازن الاقتصادي عند مستوى الاستخدام الكامل أو عند مستويات أقل منه أو تفوقه.

○ و حتى في حالة توازن الاقتصاد عند مستوى الاستخدام الكامل، نجد أن هناك نسبة من البطالة التي لا يمكن التخلص منها (البطالة الطبيعية).

○ تعرف كمية الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي عند مستوى الاستخدام الكامل (بالناتج المحلي الاجمالي الممكن) والذي يعتمد على الاستخدام الكامل للقوة العاملة عند ثبات رأس المال و المستوى التقني.

○ تعرف كمية الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي عند مستوى الاستخدام الكامل (بالناتج المحلي الاجمالي الممكن) والذي يعتمد على الاستخدام الكامل للقوة العاملة عند ثبات رأس المال و المستوى التقني.

- الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي: ١. الممكن (الذي نقدره قبل بداية السنة) ٢. الفعلي
- الناتج الفعلي أقل من الناتج الممكن يؤدي إلى حالة ركود والعكس الناتج الفعلي أكبر من الناتج الممكن يؤدي إلى حالة انتعاش.

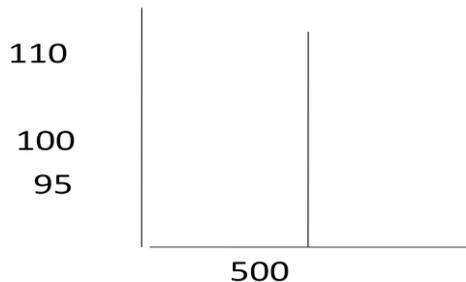
□ العرض الكلي في الامد البعيد:

في الأمد البعيد يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مساوياً للناتج الممكن نتيجة لتغير الأسعار والأجور بنسب متساوية ويكون معدل البطالة مساوياً لمعدل البطالة الطبيعية.

يكون منحني العرض خطاً عمودياً فلا يتأثر الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بتغير الأسعار.

يتمكن الصناع من الحصول على معلومات عن الأسعار مما يمكنهم من زيادة إيرادهم الكلي تصاحبها زيادة في التكاليف نتيجة لزيادة الأجور وأسعار عناصر الإنتاج فتبقى الأرباح الحقيقية ثابتة ولا يكون لدى الصناع حافز لزيادة الإنتاج رغم ارتفاع الاسعار.

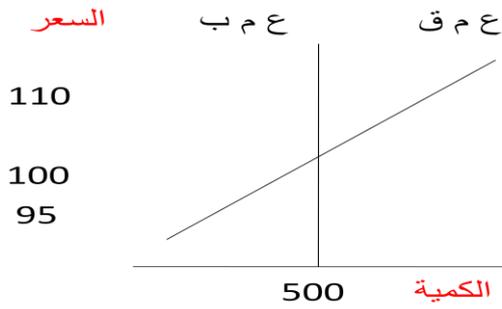
ع م ب



□ والعرض الكلي في الأمد القريب:

العرض الكلي في الأمد القريب هو الفترة التي يتغير فيها الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بصفة مؤقتة فيزيد أو ينقص عن مستوى الناتج المحلي الإجمالي الممكن. وفي الوقت نفسه يرتفع أو ينخفض معدل البطالة عن معدل البطالة الطبيعية.

- منحنى العرض الكلي في المدى القريب ذو إنحدار موجب.
- إذا كان مستوى الأسعار ١٠٠ فإن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يساوي الممكن.
- إذا ارتفع مستوى الأسعار عن ١٠٠ فسيرتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وينخفض معدل البطالة وسيطلق على العكس بين الحقيقي والممكن (الفجوة التضخمية).
- إذا انخفض مستوى الأسعار عن ١٠٠ فسيحدث العكس وسيطلق على الفرق بين الفعلي والحقيقي (الفجوة الانكماشية).



- (ملاحظة: الكمية المنتجة ثابتة في الأمد الطويل أي أن العرض الكلي ثابت).
- **الطلب الكلي:** يشير الطلب الكلي إلى كميات الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المطلوبة عند مستويات مختلفة من الأسعار خلال فترة زمنية معينة عند ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة على الطلب الكلي.
- يقاس الطلب الكلي بالانفاق الكلي لمختلف قطاعات الاقتصاد على الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة زمنية محددة.
- التوازن الاقتصادي يتحقق عندما يتساوى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مع الناتج الإجمالي الممكن.
- **الفجوة التضخمية:** تحدث الفجوة التضخمية في المدى القريب عندما يزيد الطلب الكلي على العرض الكلي عند مستوى الاستخدام الكامل (يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في مستوى أعلى من الناتج المحلي الممكن). وفي هذه الحالة الفجوة التضخمية ينخفض معدل البطالة عن معدل البطالة الطبيعي.
- **الفجوة الانكماشية:** على خلاف الفجوة التضخمية.

الماضرة الحادية عشر

الفصل السابع : نظريات التضخم

□ التضخم: الارتفاع الحاد في مستوى الأسعار.

□ أنواع التضخم:

١. التضخم البسيط: ٢ - ٣ % (من أهداف الاقتصاد في الدول المتقدمة).
٢. التضخم الزاحف: هو ارتفاع في المستوى العام للأسعار بنسبة قليلة شهرياً بحيث يؤدي إلى ارتفاع بنسبة كبيرة سنوياً قد تصل إلى ١٠%.
٣. التضخم الحقيقي: ترتفع الأسعار في هذه الحالة بنسبة تتراوح بين ١٠-١٥% سنوياً. ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة الطلب الكلي بصورة مستمرة.
٤. التضخم المكبوت: هو نوع من التضخم الغير منظور والذي يحدث عادة في فترات الحروب والأزمات.
٥. التضخم المفرط: يعتبر من أسوأ أنواع التضخم حيث يرتفع مستوى الأسعار بأضعاف مستوياته السابقة، فيزيد معدل التضخم إلى ما يفوق ١٠٠% سنوياً (وقد تلجأ فيه الحكومة إلى الإصدار النقدي).

□ أضرار التضخم

١. انخفاض الدخل.

٢. انخفاض الاستثمارات.

٣. ارتفاع المخاطر.

□ وجهة نظر النقديين في التضخم:

ويتفق الكينزيين مع النقديين في أن النمو السريع في عرض النقود يؤدي إلى حدوث التضخم. لكنهم يختلفون معهم في كون زيادة عرض النقود هي المسبب الوحيد للتضخم.

□ وجهة نظر الكينزيين في التضخم

فقد قدم الكينزيون في تحليلهم للطلب الكلي خمسة عوامل يمكن أن تؤدي لزيادة الطلب الكلي:

- زيادة الإنفاق الاستهلاكي.
- زيادة الإنفاق الحكومي.
- خفض الضرائب.
- زيادة الإنفاق الاستثماري المخطط.
- زيادة الصادرات.

المحاضرة الثانية عشر

تابع الفصل السابع : نظريات التضخم

□ هل تتسبب السياسة المالية وحدها في التضخم؟

النتيجة النهائية لدفعة واحدة من الزيادة في الإنفاق الحكومي هي دفعة واحدة من الارتفاع في مستوى الأسعار، طالما بقي الإنفاق عند مستواه الجديد دون زيادات جديدة في الأعوام المقبلة. وهنا يرتفع مستوى الأسعار ويكون لدينا معدل تضخم بشكل موجب داخل السنة التي تمت فيها زيادة الإنفاق الحكومي ثم يستقر مستوى الأسعار ويصل معدل التضخم للصفر.

((ان الزيادة لمرّة واحدة في الإنفاق الحكومي تؤدي لزيادة مؤقتة في معدل التضخم لا إلى تضخم دائم بمعنى الزيادة المستمرة في مستوى الأسعار)).

أما إذا كانت الزيادة في الإنفاق الحكومي تتبعها زيادات متلاحقة في الإنفاق في الأعوام القادمة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مستمرة في مستوى الأسعار وإلى وجود معدل تضخم موجب بصفة مستديمة.

وقد يبدو مما سبق إمكانية ترجيح رأي الكينزيين على النقديين في اعتبار أن الإنفاق الحكومي - وليس عرض النقود فقط - من العوامل المؤثرة على معدل التضخم.

غير أن الواقع العملي لا يؤكد ذلك إذ أن الزيادة المستمرة في الإنفاق الحكومي ليست بالممكنة عمليا، فهناك حدود قصوى لما يمكن أن يصل إليه الإنفاق الحكومي بالنسبة للدخل المحلي الاجمالي.

□ هل تتسبب صدمات العرض وحدها في التضخم؟

تحت الصدمات السالبة لجانب العرض بسبب مطالبة العمال برفع أجورهم أو بسبب زيادة أسعار عناصر الانتاج مثل ارتفاع اسعار النفط.

قد يتبادر للذهن أن هذه الصدمات قد تؤدي للتضخم. لكن الإجابة أن الصدمات السالبة على منحى العرض لا يمكن أن تتسبب في حدوث التضخم لأن الصدمات السالبة سترفع مستوى الأسعار مؤقتا وسيقابل ذلك انخفاض في الكمية المطلوبة (نظرا لارتفاع السعر) ثم يعود عرض السلع لوضعه السابق نظرا لانخفاض الطلب فلا يحدث تضخم دائم في المحصلة النهائية.

وبناء على ما تقدم نستنتج أن كلا الكينزيين والنقديين يرى أن المعدل الموجب للتضخم يمكن أن يحدث فقط نتيجة للنمو المتسارع لعرض النقود.

فإذا اتفق الجميع على تعريف التضخم على أنه زيادة سريعة ومتواصلة في مستوى الاسعار فلن يختلف معظم الاقتصاديين في أن التضخم وتحت كل الظروف يعتبر ظاهرة نقدية

□ هل السياسة النقدية تتسبب في التضخم؟

لماذا تتبع الدول السياسة النقدية التوسعية (التضخمية) إذا كان الاقتصاديون متفقون على أضرار التضخم؟

في غالب الأمر تكون الحكومات مضطرة إلى زيادة معدل نمو النقود في سبيل تحقيق أهداف الاقتصاد الكلية، مثل النمو وخفض البطالة فينتهي بها الأمر إلى زيادة معدل التضخم.

الماضرة الثالثة عشر

الفصل الثالث عشر : النقود والبنوك الدولية

□ أسواق الصرف: هي التي يتم فيها تبادل العملات المتداولة عالمياً.

□ من أهم الأطراف المشاركة في سوق الصرف العالمي:

١. البنوك التجارية نائبة عن عملائها.

٢. الراغبين في السفر الخارج.

٣. البنوك المركزية.

٤. المضاربون أفراداً و مؤسسات.

□ آليات تحديد سعر الصرف: تناقش العلاقة بين الطلب العالمي على السلع والخدمات المنتجة في بلد معين وسعر صرف عملتها (علاقة عكسية).

□ العلاقة بين سعر صرف الدولار الأمريكي مثلاً والطلب العالمي عليه علاقة عكسية. فكلما انخفض سعر صرف الدولار كانت الصادرات الأمريكية أقل سعراً بالعملات الأجنبية، وبالتالي يزيد طلب العالم على السلع والخدمات الأمريكية، وتزيد الكمية المطلوبة من الدولار . وإذا ارتفع سعر صرف الدولار، ترتفع أسعار السلع والخدمات الأمريكية مقومة بالعملات الأجنبية مما يقلل من الطلب عليها، وبالتالي تقل الكمية المطلوبة من الدولار في الأسواق العالمية.

□ دور البنوك الدولية في التجارة العالمية

توسع دور البنوك الدولية في تمويل التجارة العالمية وعمليات الإقراض والاقتراض الدولي الحكومي والخاص والاستثمار المالي، حيث ساعد على ذلك صدور العديد من القوانين في كثير من الأقطار، وخاصة فيما يتعلق بإلغاء القيود على حركة رؤوس الأموال، التي كان من شأنها تطوير الأسواق المالية والنقدية في هذه الأقطار، ومن ثم انعكس هذا التطور على الصعيد الدولي.

الجزئية الإضافية

الاستثمار في التقنية الحديثة

□ تأثير الاستثمار في التقنية الحديثة: هناك مجموعة من الآثار التي ترتبت على استثمار البنوك في التقنية الحديثة من بينها:

١. زيادة الإنتاجية: وتقاس من خلال ما يجنيه عملاء البنك من توفير وقت وجهد وراحة أكبر وبسرعة أكبر بالإضافة إلى انخفاض المخاطر.
٢. انخفاض تكاليف الإنتاج: تمت على سبيل المثال إحلال للتقنية مكان العمالة البشرية.
٣. ارتفاع مستوى الجودة ومعدلات الربحية.
٤. زيادة عمليات الاندماج بين البنوك: مما سيؤدي إلى ظهور البنوك العملاقة والتي سيسهل عليها الاستحواذ على نسب متزايدة من الأسواق المحلية.
٥. زيادة حدة المنافسة: وذلك نتيجة للانفتاح وإلغاء القيود على تحويل الأموال بين الدول، وما أتاحة الانترنت من سهولة في تقديم الخدمات داخل وخارج حدود القطر الواحد. وهذا يعني أن البنوك الصغيرة وخصوصاً في الدول النامية ستواجه منافسة غير متكافئة مع البنوك العملاقة والتي تتمتع بإمكانات تقنية كبيرة.

□ تطور نظام المدفوعات بين البنوك:

١. الشيكات.
٢. تسوية المدفوعات إلكترونياً.
٣. نظام غرف المقاصة: تكمن وظيفتها في تسوية الحسابات بين البنوك حيث يقوم كل بنك بمبادلة الشيكات والأموال المتجمعة لديه مباشرة مع البنوك الأخرى.